

المسائل السروية

[7] من ملاحظة النسخ المتعددة لهذا الكتاب، والمصادر التي عرفت به، وقفنا على ثلاثة آراء في اصل هذه النسبة: الاول: ما تصدر النسخة المطبوعة، ونصه: رسالة في اجوبة المسائل السروية التي وردت من سيد فاضل في سارويه. وعلى هذا فقد جاءت هذه التسمية نسبة إلى مدينة سارويه التي يقطنها السائل. ولم أجد في معاجم البلدان مدينة بهذا الاسم، ولم اجد ما يشهد له في النسخ الخطية، ولا في معاجم الكتب والمؤلفين. الثاني: أنها نسبة إلى (سارية) وهو اسم الرجل الذي بعث بهذه الاسئلة إلى الشيخ المفيد، حيث جاء في أول النسخة التي رمزنا لها بالرمز (ب) ما نصه: المسائل السروية الواردة من الشريف السيد الفاضل سارية. ولم يعرف سارية هذا من هو. والصحيح أن هذه الكلمة قد جاءت مصحفة عما في النسخ الاخرى، كما ياتي في الرأي الثالث. الثالث: أن هذه التسمية جاءت نسبة إلى مدينة (سارية) التي ينتسب إليها الشيخ الفاضل باعث هذه المسائل. فجاء في صدر النسخة التي رمزنا لها " أ " ما نصه: اجوبة المسائل السروية الواردة من الشريف الفاضل بسارية. وجاء في (الذريعة): الاسئلة السروية - جوابات المسائل السروية - الواردة من السيد الفاضل الشريف بسارية إلى الشيخ المفيد (1). _____ (1)

الذريعة 2: 83 ت / 330، 5: 222 / 1060. _____